رسائل الماجستير المجازة في معارف الوحي: وكيفية إسهامها في إصلاح مناهج الفكر الإسلامي

إبراهيم محمد زين*

بصدور "دليل الرسائل الجامعية لمرحلة الماجستير كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية ـ الجزء الأول" والذي خصص للرسائل المجازة في معارف الوحي فقد خطت الكلية خطوة إيجابية نحو توثيق إنجازاتها العلمية. وقد بدا عميد الكلية بالإنابة مادحاً وناقداً ومعتذراً عمّا تم من رسائل علمية قبل مجيئه للكلية ووصف الجامعة بأنها جامعة فتية: في آخر ليل طفولتها وأول فجر شبابها" وعليه فيرجو أن تحاسب حساباً يسيراً فيما أنجزت بسبب أنها قد تخطت لتوها آخر ليل طفولتها.

ملاحظات شكلية على الدليل:

لا شك أن هذا الدليل عمل بنّاء وهو لبنة طيبة قصد بها أن تتواصل الجهود وتتكاتف حتى يتم التعريف بالجامعة ثم الإسهام في تطوير البحث العلمي في مجال حيوي مثل معارف الوحي الذي تضطلع فيه الجامعة بأداء رسالة فريدة ودور مجيد في إصلاح مناهج البحث العلمي ومناهج الفكر الإسلامي على وجه العموم وفق رؤية توحيدية تتركز على محاولة جادة للربط الخلاق بين الواقع والفطرة الإنسانية والوحي. فإن كان ذلك كذلك فلا بد من العمل على ترشيد النظر في أمر هذا "الدليل" حتى يستقيم التسديد وفق تلك الرؤية التي من نتائجها الإتقان والإحسان فيما ينجز من

---

*دكتوراه مقارنة أديان من جامعة تامبل ١٩٨٩، أستاذ مساعد في قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

أعمال وعليه فهذه الملاحظات الشكلية ما قصد منها سوى تسديد النظر وتقويم المعوج:

أولا: يبدو واضحاً عدم استقصاء كل الرسائل التي كتبت وأجيزت في الفترة بين ١٩٩١ إلى ١٩٩٧ فهناك جملة من الرسائل قد تركت إما تناسياً أو بسبب التسرع أو لأسباب أخرى لا نعلمها. وعليه يمكننا القول بعدم اشتمال هذا الدليل على كل الإنجازات العلمية في الفترة التي يغطيها.

ثانياً: لم يتضح من مقدمة أصحاب الجهد المنهج الذي اختطوه في إصدار هذا الدليل وإنما ذهبت المقدمة إلى جملة من العموميات التي لا تفيد القارئ في امتلاك مفاتيح هذا الجهد.

ثالثاً: يبدو أن هذا العمل يحتاج لشخص يتقن الترجمة من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس ولذلك جاءت الترجمات فيها كثير من الأخطاء وجاءت جملة من المفارقات بين النص العربي والنص الإنجليزي، وبدا واضحاً عدم الصلة بين النصين في ملخص البحوث بل في بعض الأحيان تجد في النص العربي تزيدا وإضافة مناقضة لما في النص الإنجليزي في التلخيص. ولا يخفى على الناظر في النصوص الإنجليزية الأخطاء السخيفة في الصياغة والتي تتجاوز حدود الأخطاء المطبعية، وقد راعنى كثيرا هذا الأمر خاصة أن السيد عميد الكلية بالإنابة قد مرّ على هذا الجهد ومن معرفتي بدقته وحساسيته تجاه الأخطاء اللغوية يبدو أنه كان على عجلة من أمره في هذا الصدد. ولا شك أن هذه الأخطاء تفسد عظمة هذا الجهد.

رابعاً: لقد قسمت البحوث إلى عشرة مباحث هي "الدعوة الإسلامية والسياسة الشرعية والفلسفة وعلم الكلام والحضارة والعقيدة وأصول الفقه ومقاصد الشريعة والفقه الإسلامي والأخلاق والتصوف والفكر الإسلامي" ولنا أن نسأل عن جذور هذا التقسيم التقليدي للأبحاث في قسم رائد يسعى إلى إعادة تقسيم العلوم الإسلامية واتخاذ مناهج لإصلاحها، ونجد محاولة من القائمين على أمر "الدليل" بإعادة إدراج إنتاج القسم وفق الأطر التقليدية التي يسعى قسم معارف الوحي والتراث لتجاوزها في تجربته الأولى والتي قامت على رؤية جديدة لمفهوم العلوم الإسلامية. ولعلّ هذا الاختزال لذلك الجهد في مقامع التقليدية هو إفساد واضح للجهد الإصلاحي الذي يسعى إليه قسم معارف الوحي في فلسفة الجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا. والأمر

عندي ليس مجرد اصطلاحات للتضييق لكنه اختلاف في رؤية العلوم الإسلامية من وجهة تسعى لإصلاحها ووجهة تسعى للحفاظ على رسومها كأنها مقدسات لا تطالها يدُ التحوير والتبديل.

خامساً: إن عدم ذكر عناوين الرسائل التي كتبت أصلاً بالإنجليزية والسعي لترجمتها وإغفال إيراد النص الأصلي هو عمل قلل كثيراً من القيمة العلمية لهذا "الدليل" خاصة وأن الترجمات للعناوين جاءت مخلة تماماً بالمعنى الذي يبدو مختلفاً في الملخص الوارد باللغة الإنجليزية.

سادساً: الجدول المرفق عن "توزيع الباحثين حسب الجنسيات" يفتقد إلى العنصر الأساسي الذي تحتويه الجداول وهي نسب المقارنة حيث أن الاكتفاء فقط بذكر الجنسية وعدد الطلاب دون الإشارة إلى النسبة يجعل العمل ناقصاً ويحتاج منك إلى إكماله بالقيام بإيجاد النسبة حتى تستطيع المقارنة.

سابعاً: يبدو في المقدمة أن الجزء الأول قد خصص لرسائل قسم معارف الوحي والتراث سابقاً ويفهم ضمناً أن الجزء الثاني ربما يمتد ليشمل الرسائل المجازة في أقسام الكلية الأخرى ولكن يفهم من كلمة العميد أن هذا الدليل يحتوي على الرسائل الجامعية لمرحلة الماجستير الجزء الأول: الرسائل المجازة في معارف الوحي، أي قسم معارف الوحي سابقاً.

ويبدو أن كلام السيد العميد بالإنابة أكثر دقة مما ورد في مقدمة الدليل والتي جاء فيها باسم كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أن تقدم هذا الدليل الذي يتضمن معلومات موجزة عن رسائل الماجستير المجازة باللغتين العربية والانجليزية في كلية معارف الوحي"

يبدو واضحاً أن كلمة "الرسائل" لا تعبر إلا عن رسائل قسم معارف الوحي والتراث سابقاً وليس عن رسائل كلية معارف الوحي وربما جاء هذا الخلط بسبب أن الأجزاء الأخرى من الدليل ستخصص للرسائل الجامعة في الأقسام الأخرى دون الإشارة إلى ذلك الأمر صراحة، والذي يجعل القارئ يعتقد أن كل رسائل الكلية قد احتواها هذا الجزء الأول بينما الصحيح أن هذا الجزء الأول قد خصص فقط لرسائل قسم معارف الوحي والتراث سابقاً. وربما يزال اللبس بقراءة هذه المقدمة مع كلمة السيد عميد الكلية بالإنابة.

بعد هذه الملاحظات الشكلية والتي نرى منها أهمية الاستعانة بأصحاب الخبرة في مجال الترجمة وكذلك الاستفادة ممّن لهم خبرة في مجال الإحصاء حتى يبدو العمل وفيه سمة التخصص وليس الحماسة التي قصد بها سد الفراغ دون الاستعانة بأصحاب الخبرة والشأن. وعلى الرغم من كل ذلك فهذه محاولة أولية لا بد من تشجيعها ودعمها كما بدا ذلك واضحاً في كلمة السيد عميد الكلية بالإنابة.

ملاحظات حول محتوى الأعمال العلمية:

أولاً: يبدو واضحاً اهتمام الطلاب الماليزيين بالأبحاث المتعلقة بمشكلات المجتمع الماليزي وعنايتهم الفائقة بالأبحاث الميدانية والتطبيقية، ويبدو أن هذا النوع من الأبحاث العملية قد استأثر بالنصيب الأوفر بينما ذهب قلّة منهم إلى الاهتمام بالأبحاث النظرية أو الأبحاث المتعلقة بالنصوص. وربما كان لعدم التوازن هذا أسبابه المتعلقة بخلفيات الطلاب أو باحتياجات المجتمع الماليزي وأولوياته في البحث العلمي أو ربما جاء لأسباب أخرى تتعلق بطريقة تفاعل الطلاب الماليزيين مع برنامج الدراسات العليا بقسم معارف الوحي والتراث سابقاً. وعلى أية حال فإنه من المفترض من ناحية نظرية أن يحدث توازن بين الاتجاه إلى ما يسمونه الـ Applied Islamology والـ Textual Islamology وإلا فإن الاختلال بينهما دليل على اختلال في طريقة تنفيذ برنامج الدراسات العليا في مستوى الماجستير. لكن على أية حال تبدو أهمية الوقوف عند هذه الظاهرة وما تمثله من اختلال في خيارات الطلاب في اختيار موضوعات رسائلهم.

ثانياً: أما الطلاب الجزائريون والذين يقتسمون مع الطلاب الإندونيسيين المرتبة الثانية في العدد بعد الطلاب الماليزيين والذين يشكلون نسبة ٣٦,٧٪ بينما يشكل كل من الجزائريين والإندونسيين نسبة ٢٠,٦٪. فالطلاب الجزائريون يبدون اهتماماً واضحاً في رسائلهم الجامعية بقضايا فلسفة الحضارة وأفكار مالك بن نبي، في هذا الصدد تجد حضوراً واضحاً فهذا الاهتمام بالجانب النظري والإغفال التام للمسائل العملية أو على الأقل الالتفات لمشكلات المجتمع الماليزي أو لمشكلات الإسلام في جنوب شرقي آسيا على وجه العموم أيضاً هو دليل اختلال آخر على طرف نقيضه من اهتمام الطلاب الماليزيين. فكأن هؤلاء الطلاب قد نقلوا معهم هموم مجتمع الجزائر ومشاكله الفكرية إلى ماليزيا وأجروا حضورا مع باحثي الجزائر والعالم العربي الإسلامي

على وجه الخصوص و لم يولوا اهتماما بما هم فيه من قضايا التجديد الحضاري ومشكلات الإسلام في الأرخبيل الملايوي أو جنوب شرقي آسيا على وجه العموم.

وكان يبدو مفيداً جداً لو تفاعل هؤلاء مع الماليزيين وقاموا برفدهم بمصطلحات ومضامين جديدة تساعد في فهم وتحليل قضايا الإسلام في جنوب شرقي آسيا، وربما ساعدت كذلك الطلاب الماليزيين في الخروج من عزلتهم في مدّ الهم الاسلامي إلى ما وراء الأرخبيل الملايوي. لكن الذي حدث بالفعل هو أن هذا الانتقال الجغرافي لم يؤثر كثيرا على الطلاب الجزائريين وأكثر ما أفادوا به هو أن عرفوا أهل جنوب شرقي آسيا بمفكر إسلامي رائد مثل مالك بن نبي، لكن يبدو واضحاً التجريد النظري في جملة البحوث التي قام بها الطلاب الجزائريون. أما الطلاب الإندونيسيون فهم قد حذوا حذو الطلاب الماليزيين واتجهت اهتماماتهم إلى درس مشكلات الإسلام في المجتمع الإندونيسي وإن كانت أبحاثهم في مجملها قد جمعت بين النظر والتطبيق إلاّ أن الاتجاه العملي التطبيقي قد غلب عليها.

ثالثاً: قد حظت السنة بكثير من الأبحاث التي تعنى بالدفاع عنها وبيان مكانتها في التشريع الاسلامي ومحاولة تعرية الاتجاهات المعاصرة التي تحاول النيل من حجية السنة في جنوب شرقي آسيا مثل محاولة قاسم أحمد وغيره. وكذلك جاءت بعض البحوث محاولة المقارنة بين نظر أهل السنة والشيعة الاثني عشرية في جملة في الموضوعات المتعلقة بالسياسة وغيرها.

رابعاً: يبدو كذلك تركيز بعض الأبحاث النظرية على قضايا العقل ومفهومه في المنظومة الإسلامية مقارنة بالمنظومة الغربية ثم قضايا المقابلة بين النظر العقلي والوحي الإلهي والصلة بينهما ثم مسائل دور العقل في الاجتهاد في الفقه الاسلامي وغيرها من القضايا النظرية التي يتأسس عليها البناء المنهجي وكأن هذه البحوث محاولات لتأسيس المنهج الإسلامي على فهم واضح لموقع العقل من الوحي وإن كانت ليست داخلة بصورة مباشرة في مسائل المنهج إلا أنها تعالج قضايا التأسيس للمنهج. وقد ألحقت بهذه قضايا التصوف والأخلاق ومكانتهما في المنظومة المعرفية الإسلامية.

خامساً: يبدو أن قضايا المنهجية بصورة مباشرة لم تحظ بالقدر المناسب ـ خاصة ـ وأن قضية إسلامية المعرفة ـ كما يعرفها رواد إسلامية المعرفة ـ قضية منهجية في

جوهرها فهذا القدر الضئيل للمسائل المنهجية في الأبحاث يشكل خللاً يجب النظر فيه بنوع من الجدّية والحذر ويجب أن يعطى المساحة المناسبة له حتى لا تكرر هذه الجامعة ما تقوم به الجامعات الإسلامية الأخرى وإنما ترفد الجامعات الإسلامية الأخرى بنوع من الأبحاث لم توله الجامعات الأخرى العناية المطلوبة ـ رغم أهميته ـ إما تجاهلاً له أو جهلاً بأهميته ومركزيته في مناهج إصلاح الفكر الإسلامي. ومن ثم الإسهام في نهضة الأمة لتقوم بتحقيق دور الشهادة على الناس. وقد عالج بحث واحد فقط قضية المنهجية بصورة مباشرة وإن بدا فيه التعجل والميل إلى التقليدية إلاّ أنه فاتحة مهمة، ولن يكون هناك ما يليها إن لم يولَ برنامج الماجستير عناية أكثر بالتعبير عن فلسفة الجامعة من خلال المقررات التي يدرسها الطلاب والتي يجب أن تزودهم بزوايا في النظر تسهم في إثراء خبرتهم وتجربتهم في مجال العلوم الإسلامية باتجاه الإصلاح المنشود. فإن لم تثر تلك المقررات القضايا وتوفر للطلاب زوايا مناهج النظر الجديدة سيقوم الطلاب بإعادة إنتاج التراث وفق الرؤى التقليدية التي تكرس التخلف والتقديس لذلك التراث ولا تعمل على تفعيله في الحياة ولا تسعى لفهمه وفق منهجية صائبة في التعامل مع التراث.

سادساً: يبدو واضحا ـ كذلك ـ غياب فكرة التكامل بين العلوم الإنسانية والعلوم الشرعية و لم يعالج ذلك الأمر المنهجي المهم إلا في رسالة واحدة فقط، صحيح يمكن القول بأنّ همّ التكامل المعرفي لن ينعكس دفعة واحدة في سيل من الرسائل ولكن سيؤثر بصورة غير مباشرة على رؤيا النظر لقضايا العلوم الشرعية ودراسة واقع مجتمعات المسلمين، لكن الأمر الواضح الذي لا مرية فيه هو عدم التناسب بين أهمية هذه القضية وأولويتها في البحث العلمي وعدد الرسائل التي كرست لفهمها وتوضيح أبعادها.

لا شك أن الملاحظات السابقة حول مضامين الرسائل الجامعية قصد منها إعادة توجيه أولويات البحث العلمي ليس عن طريق فرض عناوين على الطلاب فذلك أمر مخالف لطبيعة البحث العلمي في الأساس ولكن عن طريق إعادة النظر في القضايا التي يدرسها الطلاب قبل إعدادهم لمستوى كتابة الأطروحة. وربما يكون ذلك بالنظر في طرق التدريس أو في محتوى المقررات الدراسية التي يبدو واضحاً أنها لا تعكس فلسفة الجامعة ـ بالصورة المطلوبة، أو على الأقل ربما طرق التدريس والحوار في قاعات الدرس حوّلت تلك المقررات إلى مسائل لا صلة لها بفلسفة الجامعة، وهذا يجعلنا أكثر

حساسية خاصة وأن قسم معارف الوحي والتراث قد قسم إلى جملة من الأقسام تعيد إلى الأذهان ما عليه الحال في الجامعات الإسلامية التقليدية وقد تبع هذا التقسيم الذي لم يكن إداريا فقط وإنما شمل محتويات برنامج الدرجة الجامعية الأولى والماجستير والدكتوراه، وهذا الأمر يجعلنا أكثر ريبة في إمكانية تحقيق أهداف الجامعة في مجال الدراسات العليا ونحن نعيد تكريس الأطر التقليدية التي تسعى في الأصل لتجاوزها.

ولا شك أن تجربة قسم معارف الوحي والتراث تجربة رائدة وفريدة في مجال تدريس العلوم الإسلامية ومن منظور تكامل معارف الوحي مع العلوم الإنسانية. ورغم حداثة التجربة إلا أن الرجوع مرة أخرى إلى الأطر التقليدية في النظر إلى العلوم الإسلامية سيقضي جملة وتفصيلاً على رؤية معارف الوحي التي بإمكانها إحداث التكامل المطلوب أما الأطر التقليدية فيبدو واضحاً من تجارب الجامعات الإسلامية التقليدية أنها تكرس الانعزال والتخصص الضيق الذي يقضي في نهاية الأمر إلى تقديس الرسوم وعدم فهم التراث الإسلامي والتعامل معه بحرية وواقعية تحيله إلى جزء فاعل في نهضة الأمة وليس معوقاً لها. وعليه يبدو واضحاً أننا على مفترق طرق شتى وكأن قدر هذه التجربة الوليدة أن نتخذ قرارات صعبة ونسعى لإحداث فطام لم تألفه النظم السائدة وسنسعى دائماً لمحاولة التحول والتبديل بسبب أنها لم تألف هذا الجديد الذي بيده مستقبل مؤسساتنا العلمية.

لا شك أنني قد تعلمت دروساً مفيدة للغاية خلال فترتي في الجامعة الاسلامية العالمية والتي تسعى من خلال برنامج فلسفتها الفريدة في مجال إصلاح منهاج الفكر الإسلامي وإحداث التكامل بين العلوم الإنسانية والعلوم الشرعية لكننا ــ الآن ــ على مفترق طرق إما أن نؤكد فيها على قيم الإصلاح أو نركن إلى مقامع التقليد وبلادة الطبع وهذا الأمر يجعلنا جميعا نسعى بجد لتطوير برنامج الدراسات العليا بالكلية عامة وبمجموعة أقسام معارف الوحي على وجه الخصوص، خاصة وأنه بعد تقسيم قسم معارف الوحي والتراث سابقاً لجملة من الأقسام وبعد قيام برنامج الدكتوراه والماجستير على أساس الأقسام الجديدة وليس على أساس فكرة معارف الوحي والتراث هذا الأمر يجعلنا جميعاً ننظر بجدية في دفع إصلاح مناهج الفكر الإسلامي وليس ابتلاع تلك المفاهيم في المقامع التقليدية.

كيفية تطوير برنامج الدراسات العليا:

أولاً: إن طرح خيار الامتحان النهائي لطلاب الماجستير بدلاً عن كتابة الأطروحة يجب النظر إليه باعتباره معالجة وقتية وطارئة تقدر بقدرها وإلاّ كانت النتيجة انخفاض مستوى الخريجين.

ثانياً: يجب أن يحدد بصورة عملية مسؤوليات القنوات المختلفة التي تعمل على تحديد مقاييس الجودة وأن تعطى الأقسام الصلاحيات المطلوبة في تحديد ذلك الأمر وأن يخفف من حدة المركزية والدور الذي تلعبه لجنة الدراسات العليا على مستوى الكلية. وما لم توضع الثقة المطلوبة على مستوى الأقسام ومستوى المشرفين على الرسائل الجامعية فلن تخلق البيئة العلمية المطلوبة لإنجاز رسائل جامعية يفاخر بها، وطالما أن سطوة لجنة الدراسات العليا على مستوى الكلية هي المقياس في تمييز الجيد من الرديء فإن الناتج من ذلك سيكون محاولة إرضاء أذواق القائمين على تلك اللجنة والتي لا تعكس بالضرورة الوعي المطلوب في تقدم البحث العلمي المطلوب،وربما عكست نوعاً من المركزية التي تحجب الإبداع والتفرد المطلوب في مجال البحث العلمي. وعليه يجب أن يحدد موقع الأطروحة من البرنامج حسب حجمها وأن تحدد المسؤوليات حسب التأهيل العلمي والفني وليس الوضع الإداري.

ثالثاً: لا شك أن الإقبال على الدراسات الميدانية والتطبيقية وسط طلاب معارف الوحي هو أمر في مجمله مفيد إن لم يكن جزءاً من اختلال رئيس، وعليه يجب على أقسام معارف الوحي والتراث أن تولي عناية فائقة ـ في مقرراتها التي تتعلق بالمنهجية ـ بمناهج العلوم الاجتماعية والإحصائية والميدانية وأن يتلقى طلاب معارف الوحي تلك المناهج أسوة برفقائهم في مجالات العلوم الاجتماعية حتى تجئ محاولاتهم لدراسات مجتمعات المسلمين بالمستوى المنهجي المطلوب.

رابعاً: لا شك أن هناك جملة من المخاطر ساعدت في انشطار معارف الوحي والتراث إلى جملة من الأقسام التقليدية والتي وإن لم يحسن التعامل معها ستفضي إلى قتل فكرة التكامل بين العلوم الشرعية ومن ثم تمنع أي محاولة للتكامل مع العلوم الإنسانية، وعليه لا بد من الوعي بمخاطر هذا الانشطار والانشقاق وأنْ يفهم دائماً على أنه تدبير إداري ييسر مسألة العمل الإداري ولا يقصد به أن يكون تكيفاً علمياً

يكرس الحوائط بين مجالات العلوم الإسلامية المختلفة. وهذا الأمر لا يقع من ناحية واقعية إلا بتوسيع قاعدة الجذع المشترك في المقررات على حساب التخصصات الدقيقة.

خامساً: لا بد من العناية بتطوير طرائق التدريس والتطوير المستمر للتقسيم الداخلي للمقررات وأهمية التركيز على النقاش والحوار المتكافئ بين الأستاذ والطلاب بدلاً من التلقين وتوسيع دائرة محفوظات الطلاب.

سادساً: التأكيد على أهمية نقاش كتب التراث من مواقع جديدة تعمل على تفعيل التراث وتطوير مناهج جادة في التعامل مع التراث وفق رؤية منهجية توحيدية يتعلمها الطلاب من خلال نقاشهم المستمر في قاعات الدرس وذلك يعنى إعادة تأهيل دارسي التراث وتزويدهم بتلك الرؤية. وهذا المعنى الجديد لقراءة كتب التراث هو الذي يسهم في مناهج إصلاح الفكر الإسلامي وإلا ستكرر هذه الجامعة تجارب الجامعات الإسلامية التقليدية في النظر إلى كتب التراث.

سابعاً: بسبب السياسة اللغوية الفريدة التي يتبعها برنامج الدراسات العليا ـ التركيز على اللغتين العربية والإنجليزية باعتبارهما لغتي البحث العلمي في البرنامج لا بد من أن يصاحب ذلك دعم لمحتوى اللغة العربية والإنجليزية بالجدية الكافية والتي تجعل منها "عيادة" مستمرة لمعالجة الأخطاء والارتفاع بمستوى لغة البحث العلمي والتي تبدو ـ إلى الآن ـ واحدة من نقاط الضعف التي تحسب على مستوى الإنجاز العلمي المتوفر لدينا.

ثامناً: لا بد من دعم النشاط العلمي المصاحب للبرنامج الأكاديمي وعليه يجب إعطاء ندوة طلاب الدراسات العليا الاهتمام الكافي وكذا الحال بالنسبة إلى مجلة طلاب الدراسات العليا وذلك يعني أن يتوحد طلاب معارف الوحي على أساس البرنامج لا على أساس الأقسام الإدارية.

وأخيراً فإن هذه النقاط الثمانية قصد منها فتح باب الحوار في قضية جد خطيرة وهي برنامج الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والتي نحسب أنها تجربة جديدة في مجال الدراسات العليا.

ملاحق:

١ـ إعادة النظر في جدول "توزيع الباحثين حسب الجنسيات" الوارد في الدليل بعد إضافة النسب إليه.

٢ـ قائمة أسماء الرسائل باللغة العربية كما وردت في الدليل مع إضافة إلى أسماء الباحثين. على الرغم من قناعتنا التامة بعدم دقة الترجمة من الإنجليزية إلى العربية.

١ـ جدول توزيع الباحثين حسب الجنسيات

الجنسية	العدد	النسبة	الجنسية	العدد	النسبة
ماليزيا	١٢	٣٦,٧	الفلبين	١	٢,٩٧
إندونسيا	٧	٢٠,٦	الجزائر	٧	٢٠,٦
السودان	١	٢,٩٧	تنزانيا	ذ	٢,٩٧
تونس	١	٢,٩٧	بنغلادش	١	٢,٩٧
الصومال	٢	٥,٩٤	البوسنة	١	٢,٩٧

جدول رقم (١)

٢ـ قائمة أسماء الرسائل باللغة العربية حسب ما جاء في الدليل مع إضافة أسماء الباحثين.

م	اسم الرسالة	اسم الطالب
١	نمو التيارات الدينية المنحرفة في مدن ولاية جوهور. ماليزيا.	**إسماعيل حاج عبد الله**
٢	رد فعل غير المسلمين نحو الإسلام في ماليزيا: دراسة حالة ولاية كوالالمبور	**إسماعيل عبد الله شان هوك لينغ**
٣	الترغيب والترهيب في القرآن كأسلوب للدعوة	**محمد يوسف خالد**
٤	دراسة نقدية لاستخدام الأحاديث النبوية والقصص عند جماعة الدعوة والتبليغ	**حبيب رحمان ابراما**
٥	دراسة تحليلية لتطور حركة الدعوة في ماليزيا ما بين ١٩٧٠و١٩٨٠م	**جميل هاشم**
٦	دور محمد ناصر (١٨٠٩ـ١٩٩٣) في تطور الدعوة في إندونيسيا: دراسة تاريخية	**عارف حزب الله**
٧	الأبعاد الاجتماعية للدعوة الإسلامية: دراسة لنماذج دعوة الأقربين ـ الجوار ـ المؤاخاة	**يثرب عوض السيد**
٨	القدوة الحسنة ودورها التأثيري في الدعوة	**سالم بن يونس لنجاساء**

٩	مفهوم الخلافة في القرآن: دراسة نقدية لتفاسير مختارة	وان صبري وان يوسف
١٠	الأسس الدستورية والقانونية للدولة الإسلامية وتطبيقها في خلافة أبي بكر الصديق.	أحمد نور بادي عشماوي
١١	مواقف واستراتيجية الحركة المحمدية في التعامل مع القضايا السياسية بأندونيسيا.	شهاب عثمان
١٢	حقوق المرأة السياسية في الإسلام.	سيوطي بن عبد المنان
١٣	منهج المحاسبي في تزكية النفس: دراسة تحليلية.	عبد الرشيد آدم محمود الندوي
١٤	منهج ابن رشد الفقهي: دراسة في بداية المجتهد ونهاية المقتصد	غالية بوهدة
١٥	الفكر الحركي عند سيد قطب	عبده عمر شورى
١٦	الفصام بين القيادتين الفكرية والسياسية في الإسلام: دراسة للعهدين الأموي والعباسي.	عمر سباهيش
١٧	بعض مفاهيم العقل في المنظورين الإسلامي والغربي	زاميري عبد القادر
١٨	مكانة النظر العقلي من الوحي الإلهي	بشير صوالحي
١٩	الإباضية: دراسة للجماعة كمدرسة كلامية	عبد الرحمن أحمد محمد
٢٠	نحو نظرية إسلامية للمجتمع الإنساني: دراسة في الفكر الاجتماعي عند مالك بن نبي	محمد الطاهر الميساوي
٢١	قانون الحضارة على ضوء الخصائص المعرفية للرسالة الخاتمة	عبد العزيز برغوث
٢٢	مقومات الرؤية الحضارية في فكر مالك بن نبي	صحراوي مقلاتي
٢٣	نحو نظرية في البناء الحضاري الإسلامي	الزبير أبو شيخي
٢٤	تحليل نقدي لاستخدام القضايا الخلافية للأحاديث عند قاسم أحمد	أمنة بحري
٢٥	الحركة ضد السنة وأثرها على الأمة	ذو الكفل محمد
٢٦	مسألة الآخرة في النظرية الإسلامية والمسيحية وآثارها على الفعل الإنساني	فضيلة دين
٢٧	تقويم معتقدات وتقاليد المسلمين بجزيرة جاوة بأندونيسيا في العصر الحديث: دراسة تحليلية ونقدية	زبيدي وحيونو
٢٨	الاستقراء عند الإمام الشاطبي: من الحدس الأولي إلى التأسيس المنهجي	يونس الصوالحي

٢٩	نظرية المقاصد والعلوم الاجتماعية	**بن عودة عبد القادر**
٣٠	حجية الإجماع: دراسة مقارنة بين أهل السنة والشيعة الإمامية	**إبدال تشاه**
٣١	دور الاجتهاد في الفقه الاسلامي	**سليمة بنت مات**
٣٢	تطبيق الحدود الشرعية في ولاية كلانتان: الآفاق والعوائق	**أبو سعيد محفوظ**
٣٣	آثار الظروف الاجتماعية على الفتاوى الشرعية: دراسة لفتاوى هيئة الفتوى في المجلس الوطني للشؤون الإسلامية بماليزيا من عام ١٩٦٩ إلى عام ١٩٩٠م.	**محمد فردوس**
٣٤	الأخلاق الإسلامية للعمل: دراسة حالة المركز الثقافي الإسلامي	**شكري أحمد**

جدول رقم (٢)